

خطاب شامل لبطل التحرير القومي صدام حسين

معركتنا تعبيرا رائعا عن الصلة العميقة بين الوطن والشعب والحزب والجيش والقيادة

مكتبة الجامعة الاردنية

المربي الرئيس صدام حسين في خطاب له في ١٢ من شباط ١٩٨١

شهداؤنا غيرة شاهدة في سيرة النصر
تسطع متألمة على هامات التاريخ

بداقم عصرًا جديدًا من النهوض النفسي والفعلي في تاريخنا

جيشنا البطل رمز للاستقلال والسيادة.. يقاتل وهو يحمل
في قلوب رجائه وسواعدهم روح الوطن والشعب والمبادئ

العرفت وحدة قوية لا يمكن أن ينال منها أحد



نعتد استعدادنا ايها الرجال الافذاذ تقاليد اجدادكم العظام
واثبت ان امتنا قد نهضت وعادت تتحلى بصفاتها التاريخية العظيمة

تم عبر التلاقي والتفاعل في الروح والاعمال والاهداف في
مسيرة النضال قبل الثورة ومسيرة البناء والنزاع بعدها
وتألفت في ظل ثورة تموز بقيادة حزب البعث العربي
الاشتراكي صفات الجيش العراقي وأخذت ايمانها
العميقة وبلغ الجيش ما كان يطمح اليه عبر عشرات السنين
من القوة والتقدم

وأضاف السيد الرئيس القائد ان يوم السادس
من كانون الثاني هو احد الاعياد والمناسبات الوطنية
العزيرة ٠٠ فالجيش هو رمز الاستقلال والسيادة وهو
ادانها وسلطانها الاساس كما انه رمز العزة والكرامة
الوطنية وان التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش
العراقي وارتباطه الاصيل بالثورة العربية والاسلام
ونزوعه القوي نحو الاستقلال والعزة والكرامة قد وجد
في مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي وفي مسيرته
النضالية التجسيد الرائع والتعبير الامين عنها

وقال السيد الرئيس القائد المهيي الركن صدام حسين ان
الجيش اليوم لا يقاتل كمؤسسة عسكرية تنفذ الامراسر
الصادرة اليها في اطار قوانين الانضباط العسكري فحسب
وانما يقاتل وهو يحمل في قلوب رجاله وسواعدهم روح
الوطن والشعب والمبادئ ٠٠٠ انه يقاتل وكان كل ضابط
وجندي فيه هو العراق كله والعراقيون كهم وهو مبادئ
الثورة كلها

وحمل السيد الرئيس القائد المهيي الركن صدام حسين
حكام ايران المسؤولية الكاملة في الحرب القائمة مشيرًا
سيادته الى ان العراق ومن موقع القوة والاعتدال يؤكد
مجددا دعوته الى حل المشاكل بينه وبين ايران بالطرق
السلمية كما انه يؤمن بضرورة ان يسود في العلاقات
بين العراق والامة العربية من جهة وبين ايران من الجهة
الآخري مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير
البيقية ص ١١

الفصل الكامل للخطاب ص ٣ و ٥ و ٥

أكد السيد الرئيس القائد المهيي الركن
صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة
ان المعركة التي يخوضها جيشنا الباسل اليوم
على الجناح الشرقي للوطن العربي هي
تعبير رائع عن الصلة العميقة التي تحققت بين
الوطن والشعب والحزب والجيش والقيادة

وقال سيادته في خطاب قومي مهم وشامل القا من
شبكات الاذاعة والتلفزيون مساء امس فخرية الذكرى
الستين لتأسيس الجيش العراقي المظفر ٠٠ ان اربعة
اشهر من القتال الباسل اكدت حقيقة هذا الجيش العظيم
اكدت ان جيشنا كان جيشا بطلا وكان بحق جيشا
قيما

وأضاف السيد الرئيس القائد ان القادة والضباط
والجنود اتجهوا الى ساحات القتال وفي عيونهم هدف
عظيم هو ان يثبتوا ان الامة العربية امة حية مقتدرة
لتحليل المدون والمهابة والابتزاز والاثبات بشياعته
وكفاءتهم وتضحياتهم الغالية ان الارض العربية لم تعد
حلكا مشاعا لمن يريد الاعتداء عليها واغتصاب اجزاء منها
وان المعركة اوجدت نقطة قومية جديدة هي بداية افق
جديد للثورة العربية وقد حقق استمرارها المزيد من
التأييد في اوساط الجماهير العربية وتأييد ومساندة عدد
من الاخوة المسؤولين العرب

وقال السيد الرئيس القائد المهيي الركن صدام حسين
القائد العام للقوات المسلحة ان الجيش العراقي أصبح
بعد سنوات قليلة من ثورة السابع عشر من تموز جيش
الشعب والثورة والبعث بايمان عميق وقناعة راسخة
وتحققت بذلك تجربة فريدة في حركة الثورة العربية وفي
ثورات السلام الثالث

وأضاف ان ذلك لم يتحقق بوسائل قسرية وانما

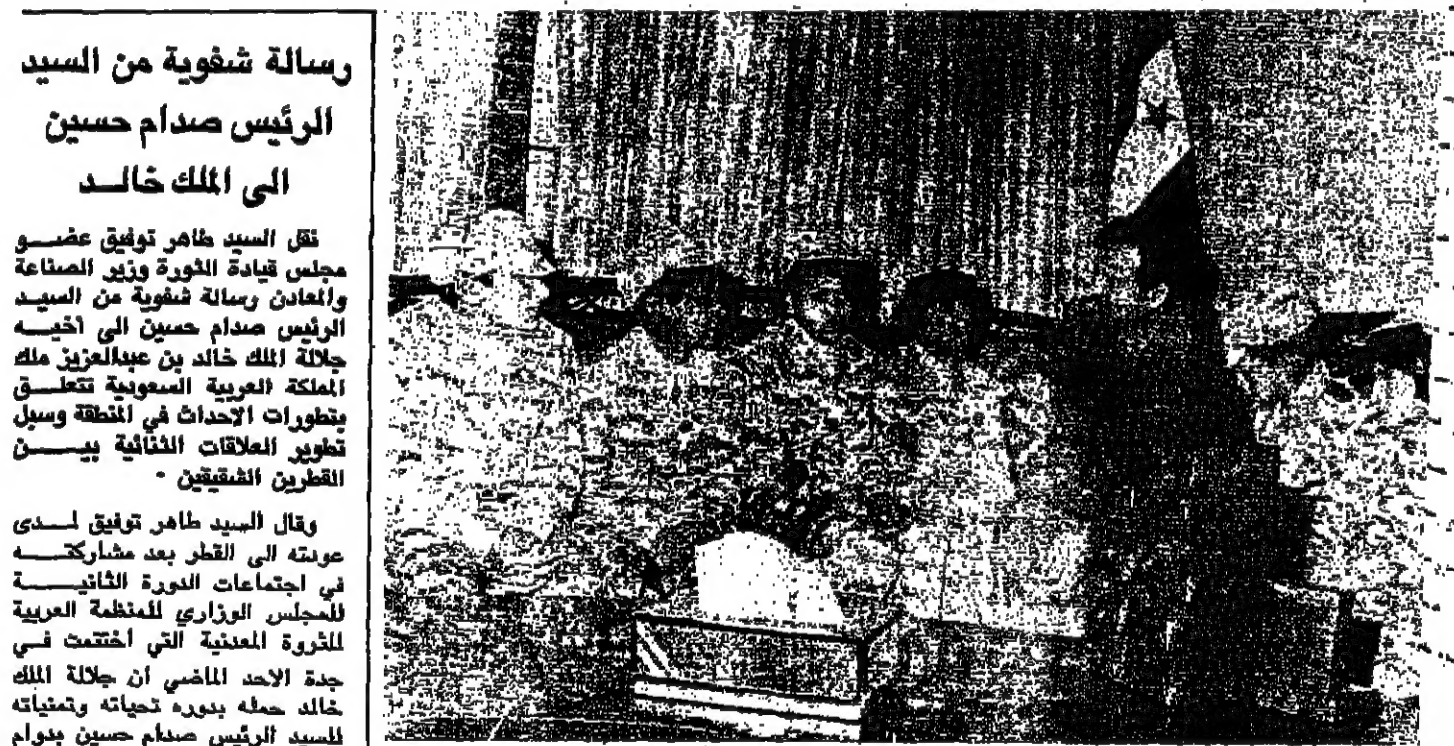
النور

العدد ١٢٠٠

١٩٨١

٣٠ ص ١٥٠١ - العدد ٣٨٧٧

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مجموعة من ابناء وشهداء الابرار



السيد الرئيس يعبر عن اعتزازه والعراقيين جميعاً بروح التضحية
والفداء لمقائلتنا الشجعان دفاعاً عن تربة الوطن وكرامة ابناء

استقبل السيد الرئيس القائد المهيي الركن صدام حسين
تلك العام للقوات المسلحة ظهر امس مجموعة من الطلائع
ابناء شهدائنا الابرار الذين ووا بدمائهم الزكية ارضنا
عربية بدمية تذكى تأسيس جيشنا الباسل
وجيش الشهيد الرئيس عن اعتزازه والعراقيين جميعاً
روح التضحية والفداء التي ابداءها مقاتلونا الشجعان وهم

يذوبون عن تربة الوطن
ويذوقون عن سيادته وكرامة
ابنائهم

وعادوا لطلعتهم في كلمة
القائم بالامر من ابناء الشهداء
الابرار السيد الرئيس القائد
صدام حسين على انتفاخ ذات
الامر الذي اختاره الشهداء
طريق الشهادة من اجل الوطن
مؤكد ان القيادة قد منحتهم
وساماً رفيحاً باتهم أصبحوا
اولاد شهداء ملحمة قاسية
صدام

ووزع السيد الرئيس في
ختام المقابلة لهدايا التقديرية
على الطلائع من ابناء
الشهداء

وحضر المقابلة السيدان طه
ياسين ورضيخان عضو مجلس
قيادة الثورة النائب الاول
لرئيس الوزراء وطاهر عزيز
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الوزراء والسيدان
لطيف نصيف جاسم وزير
الثقافة والاعلام وكرم محمود
حسين وزير الشباب رئيس
الاتحاد العام لشباب العراق
وعلي يونس رئيس منظمة
الطلائع

وفيما يلي نص البيان :
بيان رقم (٢٠٢) صادر عن
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم
تحل اليوم الذكرى الستين
ليلا جيش العراق جيش الامة
العربية وهو يعزز المواقف البطولية

اغارة لنسورنا البواسل على مواقع العدو في الخفاجية والاحواز

تواصل قواتنا الباسلة توجيه ضرباتها الملاحقة لقوات
العدو العنصري الفارسي ملحقه به خسائر فادحة في
الارواح والمعدات وقد كسبت خلال فعاليتها العسكرية
امس الاول ونهار امس (٢٨) قتيلًا وأسقطت ثلاث طائرات
واحدة منها سمية

وقال بيان اصدرته القيادة
العامة للقوات المسلحة مساء
امس ان قواتنا الشجاعة
تمكنت خلال هذه الفعاليات
من تدمير (٤٢) دبابة وتسع
عجلات وثلاث مدرعات وناقلة
اشخاص مدرعة ومدفعية
ومرصد واربعة شجلات وحرق
كس عتاد

وفيما يلي نص البيان :
بيان رقم (٢٠٢) صادر عن
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم
تحل اليوم الذكرى الستين
ليلا جيش العراق جيش الامة
العربية وهو يعزز المواقف البطولية

الوطنية والقومية التي يسطرها
بأحرار من نور ويطعمها سخي وذلك
بتحقيق النصر على العدو
العنصري الفارسي في كل المعارك
التي خاضها خلال الايام الاربعة
الماضية دفاعاً عن كرامة وشرف
العراق والامة العربية مؤكداً
ايمانه الراسخ بمصلحة قضيتنا
هذا وكانت نتائج الفعاليات
لساء امس ونهار اليوم في مواقع
العمليات كما يلي

١ - القوات البرية :
١ - حاولت قوة العدو القريب
من مواقع إحدى قطعنا قسي
منطقة - سرييل زهاب - فتصدت
لها بقوة والجبرتها على القرار
بعد تكبيدها (١٢) قتيلًا
ب - بعد المحاولات الباسلة
البيقية ص ١١

تواصل قواتنا الباسلة توجيه ضرباتها الملاحقة لقوات
العدو العنصري الفارسي ملحقه به خسائر فادحة في
الارواح والمعدات وقد كسبت خلال فعاليتها العسكرية
امس الاول ونهار امس (٢٨) قتيلًا وأسقطت ثلاث طائرات
واحدة منها سمية

وقال بيان اصدرته القيادة
العامة للقوات المسلحة مساء
امس ان قواتنا الشجاعة
تمكنت خلال هذه الفعاليات
من تدمير (٤٢) دبابة وتسع
عجلات وثلاث مدرعات وناقلة
اشخاص مدرعة ومدفعية
ومرصد واربعة شجلات وحرق
كس عتاد

وفيما يلي نص البيان :
بيان رقم (٢٠٢) صادر عن
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم
تحل اليوم الذكرى الستين
ليلا جيش العراق جيش الامة
العربية وهو يعزز المواقف البطولية

الوطنية والقومية التي يسطرها
بأحرار من نور ويطعمها سخي وذلك
بتحقيق النصر على العدو
العنصري الفارسي في كل المعارك
التي خاضها خلال الايام الاربعة
الماضية دفاعاً عن كرامة وشرف
العراق والامة العربية مؤكداً
ايمانه الراسخ بمصلحة قضيتنا
هذا وكانت نتائج الفعاليات
لساء امس ونهار اليوم في مواقع
العمليات كما يلي

١ - القوات البرية :
١ - حاولت قوة العدو القريب
من مواقع إحدى قطعنا قسي
منطقة - سرييل زهاب - فتصدت
لها بقوة والجبرتها على القرار
بعد تكبيدها (١٢) قتيلًا
ب - بعد المحاولات الباسلة
البيقية ص ١١

الوطنية والقومية التي يسطرها
بأحرار من نور ويطعمها سخي وذلك
بتحقيق النصر على العدو
العنصري الفارسي في كل المعارك
التي خاضها خلال الايام الاربعة
الماضية دفاعاً عن كرامة وشرف
العراق والامة العربية مؤكداً
ايمانه الراسخ بمصلحة قضيتنا
هذا وكانت نتائج الفعاليات
لساء امس ونهار اليوم في مواقع
العمليات كما يلي

مكتبة الجامعة الاردنية

النص الكامل للخطاب الشامل الذي ألقاه بطل التحرير القومي صدام حسين بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل

٤ أشهر من القتال الباسل أكدت اقتدار وبطولة جيشنا العظيم

جيش العراق في خدمة الأمة العربية يدافع عن أرضها وكرامتها

كل أرجاء العراق من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه ومن أقصى شرقه إلى أقصى غربه .. وأن ضياء هذه الشعلة وحرارتها يمتدان بعيدا في الأرض العربية وفي روح الملايين من أبنائها المتطلعين إلى المجد ..

اننا عندما نتحدث عن قدرة العراقيين على الاحتفاظ بروح النصر لا ننطلق من الفراغ أو مجرد الحماسة .. اننا ننطلق من الواقع الحي الذي أكنته المعركة ..

روح النصر موجودة عند كل العراقيين

ان روح النصر موجودة في قلب أم الشهيد التي تزف ابنها إلى مثواه الأخير زفة العرس ..

ان روح النصر موجودة عند طلبة المدارس من الفتيان الذين يلحون علينا ويطلبوننا برسائلهم إلى الجبهة ..

ان روح النصر موجودة في أولئك الرجال والنساء من شيوخ العراق الآباء الذين طوع منهم وخلال عشرة أيام فقط .. أكثر من ثلاثين ألفا .. وهم يملأون الأرض بأهازيجهم مطالبين بالذهاب إلى جبهات القتال لينالوا شرف المساهمة في المعركة إلى جانب أبنائهم وأحفادهم ..

ان روح النصر موجودة في عقول وفي نفوس العراقيين الذين صنعوا قطع الغيار التي يحتاجها الجيش العراقي بأقتدار مدهش ..

ان روح النصر موجودة في المقاتلين .. في كل قواطع وجبهات المعركة .. هي موجودة في نفوس الذين رفضوا مبدأ النفاق المستنكر وراحوا يصولون ويجولون ويعترضون على مواقع العدو ويكبون الخسائر تلو الخسائر .. زارعين في نفس الرعب والخيبة .. وانهم بذلك يعطون المثل الرائع في الحسروب الحديثة عن قتال الدفاع الفعال وفي عمق أرض العدو ..

ان روح النصر موجودة في أولئك المقاتلين الشجعان الذين يصابون في المصارعة فيرفضون إخلاصهم للعدو القواعد الخلفية في المستشفيات .. ويصرون على البقاء في المواقع الامامية لكي يعادوا القتال إلى جانب أخوانهم .. فاليوم منا التحدي التقدير ..

ان روح النصر حاضرة في عشرات الألوف من مقاتلي الجيش الشعبي الذين مازالوا يتدفقون قطاعا بعد آخر إلى جبهات القتال ليساهموا في معركة العز والشرف ..

ان روح النصر حاضرة في نفوس المهندسين والعلماء الشجعان .. الذين أسهموا في قهر الشتاء الموحل .. ووفروا خطوط المواصلات لجيشنا الباسل بمشترات الكيلو مترات من الطريق المعبدة وأقاموا السداد لسد أخطار الطبيعة ومحاولات العدو استخدامها ضدنا ..

ان روح النصر موجودة في نشاط أجهزة الدفاع المدني والأمن الداخلي والتي جعلت من العراق قلعة حصينة تتحطم عليها محاولات الأعداء ..

ان روح النصر تكمن في تلك النماذج الشجاعة من سائقي المعدات المدنية المكلفين بحفر مواضع الدبابات والآليات والمواقع .. والذين كان البعض منهم يشارك في الهجوم مع قوة الصولة في مقدمة جحافلنا المدرعة ضاربا بذلك أروع الأمثلة في البسالة والرجولة ومعبرا خير تعبير عن العراق الجديد ..

ان روح النصر موجودة في نشاط الملايين من الرجال والنساء الذين يعملون في فروع الاقتصاد .. والخدمات .. والنقل .. والصحة .. والثقافة .. وفي كل ميادين الحياة لكي يبقى المصراع رغم أعباء المعركة ومتطلباتها عروفا مزدهرا وقويا يسير بخطى وثقة ومقتدرة على طريق التنمية والتقدم ..

ان روح النصر موجودة في أعمال الكتاب والشعراء والفنانين الرائعة التي تجسرت كالألغام من أعماق العبقريّة العراقية والعربية الأصيلة ..

بان ضباطهم وقادتهم يقاتلون في الأمام فهذا ما تيجح به علينا الصيانة في عوانهم المتكرر على امتنا ..

اليوم اشرفت الشمس من جديد

اليوم اشرفت الشمس من جديد في أرض وادي الرافدين .. أرض القادسية الأولى .. وعندما دارت رعي الحروب دفاعا عن المبادئ والسيادة والكرامة في القادسية الثانية كان القادة والأمراء من ضباط العراق الأشاوس يتقدمون الصفوف جثا السجدة مع جنودهم الشجعان .. وبذلك استندم أيها الرجال الأفاضل تقاليد أجدادكم العظام في المعارك وأثبتتم ان الأمة العربية .. قد نبضت .. وعادت تتحلى بصفاتنا التاريخية العظيمة ..

ويعد ان تجلت هذه الحقائق التاريخية الكبيرة تحاول القوى

ان المعركة التي يخوضها جيشنا الباسل اليوم على الجناح الشرقي للوطن العربي تعبير رائع عن هذه الصلة العميقة التي تحققت بين الوطن والشعب والحزب والجيش والقيادة .. فالجيش اليوم لا يقاتل كمؤسسة عسكرية تنفذ الأوامر الصادرة اليها في إطار قوانين الانضباط العسكري فحسب .. وانما يقاتل وهو يحمل في قلبه روحه ورجاله وسواعدهم روح الوطن .. وروح الشعب .. وروح المبادئ .. انه يقاتل وكأن كل ضابط وجندي فيه هو العراق كله .. هو العراقيون كلهم .. وهو مبادئ الثورة كلها .. وهم يقاتلون .. وكان كل واحد منهم خالد .. وسعد .. والمثني .. وطارق والقنقاع وصالح الدين ..

ان أربعة أشهر من القتال الباسل قد أكدت حقيقة هذا الجيش العظيم لقد كسب جيشنا بأنه كان جيشا يطلا

قادة وضباط وجنود جيشنا اثبتوا بسجاعتهم وكفائتهم وتضحياتهم الغالية ان الأرض العربية لو تعد ملكا مشاعرا لم يربد الاعتداء عليها

المعادية وبكل الوسائل ان تقتل من عظمة هذا الانجاز التاريخي .. ورغم الخلافات والتناقضات الحقيقية أو الظاهرية بين أطراف دولية عديدة وبين حكاهم إيران .. فان هذه الأطراف لا هم لها من شأنه المعركة حتى الآن .. سوى محاولة التلطي من المعاني العظيمة والمشرقة لهذا الانتصار .. لان هذه الأطراف تعرف حق المعرفة .. وبالدرجة الأولى منها الصهيونية العالمية .. ان هذا الانتصار العظيم يعني اطلاق الشرارة في النهضة العربية الحقيقية .. وأنه منذ يوم الرابع من ايلول ١٩٨٠ يوم باشر جيشنا بالرد على العدوان الذي ارتكبه العدو الفارسي على الأرض والمدن العراقية .. منذ ذلك اليوم بدأ في التاريخ العربي عصر جديد .. عصر الاستقلال .. والقوة .. والتقدم .. والكرامة ..

أيها المقاتلون الشجعان .. على مشارف الأحواز وديزفول وعبادان وكيلان والفخاجية ..

أيها المقاتلون .. في قصر شيرين .. ومهران وسومار والحمرية والبسينين وفي ساحات القتال الأخرى ..

عصر جديد

ان القيمة التاريخية للانجاز الذي حققتموه ليست في احتلال الأرض أو تحريرها وفي تدمير قوة العدو الغاشم فحسب .. انما القيمة التاريخية الأساس لانجاز انكم انكم بدأت عصر جديدا من النبوض النفسي والفعل في تاريخ اممكم ..

ان أعداء اممكم يحاولون بكل الوسائل ان ينتزعوا منكم روح النصر .. بعد ان أصبح نصركم أمرا واقعا لا يمكن انكاره ولكنكم تثبتون اليوم .. وستثبتون غدا .. كما أثبتتم خلال الأشهر الأربعة الماضية .. ان روح النصر ستبقى شعلة عالية متوهجة في كل ساحات القتال .. وفي

وكان بحق جيشا قديرا .. لقد انجم القادة والضباط والجنود إلى ساحات القتال وفي عيونهم هدف عظيم هو ان يثبوتوا بان الأمة العربية أمة حية وأمة مقتدرة .. وبأنها لا تقبل العزلة .. والمهانة .. والانتزاع .. لقد اثبتوا بسجاعتهم .. وكفائتهم وتضحياتهم الغالية .. ان الأرض العربية لم تعد ملكا مشاعرا لن يربد الاعتداء عليها واغتصاب اجزاء منها .. واثبتوا ان العراق .. وحدة قوية لا يمكن ان ينال منها أحد .. ومهما كانت وسائله وأخطيته في الخداع والتضليل .. واثبتوا ان العراقي .. عندما تتهدد أرض العراق .. وشرف العراق .. وكرامة العراق يتحول إلى سيف فحارم .. وإرادة فولاذية في وجه المعتدي الفاضح سبكا من كان ..

جيش العراق في خدمة الأمة

ان كل أعداء الأمة العربية .. من الاستعماريين والصهاينة .. والعنصريين للفارس قد حاولوا دائما .. ان يثبوتوا المعارك إلى داخل الوطن العربي .. فاستطاع جيشنا الباسل في العراق .. لأول مرة في التاريخ المعاصر .. وبعد مشاتل السنين من الهزائم والانكسارات السابقة .. التي لحقت بامتنا .. ان ينقل المعركة إلى أرض المعتدين .. وأن يؤكد للعالم اجمع وبأقتدار عال ان جيش العراق .. هو اليوم في خدمة الأمة العربية يدافع عن أرضها وكرامتها كما يدافع عن أرض العراق وكرامته ..

وفي معارك التحرير التي خاضها أجدادنا العرب كان القادة يقاتلون في مقدمة الصفوف .. وكانت تلك ميزة عظيمة تحلى بها الجيش العربي جيش الرسالة الإسلامية ..

وفي عهود الانحطاط والتدهور غابت هذه الصورة المشرقة حتى بات الأعداء يتقاضون علينا ويتخاضرون

فيما يلي النص الكامل للخطاب القومي المهم والشامل الذي ألقاه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العراقي المظفر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العظيم ..

يارفاق السلاح في القوات المسلحة الباسلة ..

يا جماهير الأمة العربية المجيدة ..

ان يوم السادس من كانون الثاني .. هو أحد الاعياد والمناسبات الوطنية العزيرة .. فالجيش هو رمز الاستقلال .. والسيادة وهو أداة وسلطان الأساس .. كما انه رمز العزة والكرامة الوطنية .. وعبر ستين عاما من تاريخه المجيد .. كان جيشنا يمثل هذه المعاني خير تمثيل .. فبرغم السيطرة الاستعمارية على العراق عبر عشرات السنين .. وانتشار الفساد في أجهزة الحكم خلال العهود المختلفة وبرغم سعي الانظمة التي تعاقبت على حكم العراق لاستغلال الجيش العراقي كداة قمع لحماية حكمها الرجعي والديكتاتوري والفاقد .. برغم ذلك كله .. بقي الجيش العراقي مؤسست وطنية .. مؤمنة بالمبادئ والاهداف القومية .. وحرص على القيم الاخلاقية والنضالية .. وعلى صفات الفروسية المستمدة من تاريخ الأمة العربية المجيد ..

انحياز إلى جانب الشعب

وحيثما توفرت الفرصة التاريخية كان الجيش العراقي يعبر علنا ويكسر لفة عن انحيازه إلى جانب الشعب وعن نزوعه العميق إلى الحرية والاستقلال والتضحية من أجل القضايا القومية والوطنية ..

ولم يكن من قبيل المصادفة التاريخية أبدا ان تقوم ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. وان تعتمد في أحد أركانها الأساسية على الجيش العراقي الباسل ..

ان التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش العراقي وارتباطه الاصيل بالتراث العربي والاسلامي ونزوعه القوي نحو الاستقلال .. والعزة .. والكرامة .. قد وجد في مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي .. وفي مسيرته النضالية التجسيد الرائع لها .. والتعبير الامين عنها .. لذلك كان الحزب اكثر القوى السياسية في البلاد انتشارا بين صفوف الجيش العراقي في الخمسينيات وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ .. وعندما قامت ثورة تموز ١٩٦٨ .. وجد الجيش العراقي ان المبادئ والامال التي كان يطمح اليها منذ تأسيسه قد تحققت في هذه الثورة وعلى يد حزبها القائد .. لذلك أصبح الجيش خلال سنوات قليلة جيش الشعب .. وجيش الثورة .. وجيش البعث .. بايمان عميق .. وقناعة راسخة وتحققت بذلك تجربة فريدة .. في حركة الثورة العربية .. وفي ثورات العالم الثالث ..

جيش البعث وجيش الشعب

ان كون الجيش .. جيش البعث .. مثلما هو جيش الشعب .. قد أصبح حقيقة عميقة قرأناها .. وهذا لم يتحقق بوسائل قسرية .. وانما استم من التلاقي والتعايش في الروح .. والامال .. والاهداف في مسيرة النضال قبل الثورة .. وفي مسيرة البناء والعز بعدها .. وفي ظل ثورة تموز وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. تالقت صفات الجيش العراقي .. وأخذت أبعادها العميقة وبلغ الجيش ما كان يطمح اليه عبر عشرات السنين من القوة والتقدم والعز ..

التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش العراقي وارتباطه الاصيل بالتراث العربي والاسلامي ونزوعه نحو الاستقلال والعزة والكرامة وجد في مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي وفي مسيرته النضالية التجسيد الرائع لها والتعبير الامين عنها

موقع العراق لم يتأثر

وعندما قامت المعركة بيننا وبين إيران ورغم محاولات بعض الأوساط الدولية النيل من سمعة العراق فإن موقع العراق الدولي لم يتأثر .. وحافظ العراق على علاقاته الدولية الوطيدة .. واشتد الصديق الوفي الذي يمكن الاعتماد عليه في كل الظروف .. وانطلاقاً من مشروعية موقفنا في الصراع مع إيران .. فالتنا قد تعاملنا مع المجتمع الدولي ومع الهيئات الدولية التي اهتمت بالصراع في المنطقة وفق الاسس المبنية الصحيحة التي تدعو غيرنا الى تطبيقها .. كما نطبقها نحن على انفسنا .. ان انتصارنا على العدوان الفارسي لم يغير من موقفنا المبدئي .. لقد اكفنا لكرام الذين سعوا الى ايقاف الحرب والوصول الى تسوية سلمية .. اننا قاتلنا من أجل حقوق تاريخية مشروعة .. وان هدفنا هو استرجاع الحقوق والوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع ..

وقد اكفنا بصورة خاصة ان العراق المنتصر في ميدان المعركة يؤمن بأن الضروريات يسود في العلاقات بين العراق والامة العربية من جهة وبين إيران من جهة

النصر الكامل
للخطاب السامك
النفي القاه
بطل التحرير القومي
صدام حسين
لمناصرة الذكرى ٦٠ لنا
هيشنا الباسك



عصر جديد بدأ في التاريخ العربي .. عصر الاستقلال والقوة والتقدم والكرامة

الأخرى .. مبنا عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ..

فالارض والحقوق التي اغتصبها إيران بالقوة يجب ان تعود الى اصحابها العرب الشرعيين .. وان العراق على اتم الاستعداد لاعادة الاراضي الإيرانية التي احتلها بالقوة الى إيران .. وبذلك يتحقق حل عادل ومشرف للطرفين وتتوفر الظروف الملائمة لقيام علاقات طبيعية بين إيران والعرب بعيداً عن النزعات العدوانية والتوسعية فيصرف الطرفان الى التنمية والتطور والحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة بعيداً عن التدخلات الأجنبية ..

ان السياسة التي اتبعها النظام السابق في إيران والتي اصلها النظام الحالي تحت اغطية وشعارات مزيفة قد عرضت هذه المنطقة الحساسة الى الاخطار مما شجع القوى الدولية على التدخل في شؤونها ومحاوله اعادة السيطرة عليها وجعلها منطقة للصراع الدولي والتواجد العسكري الاجنبي ان هذه الأوضاع تحمل مسؤوليتها بالدرجة الاولى حكام طهران .. الذين تصرفوا بحماقة وعدم مسؤولية .. واختاروا الانقسام انواراً اثبتوا الواقع انهم عاجزون عن تحقيقها لانها ضد ارادة شعوب المنطقة .. ومصالحها كما انها ضد المصالح المشروعة لشعوب إيران نفسها ..

من موقع القوة والاقتدار

اننا ومن موقع القوة والاقتدار تؤكد مجدداً دعوتنا الى حل المشاكل بيننا وبين إيران بالطرق السلمية وفق الاسس التي نكرتها ..

كما تؤكد مجدداً استعدادنا الكامل للتعاون مع كل الهيئات الدولية التي تبذل الجهود المخلصة من أجل الوصول الى هذا الهدف وانسي وباسم العراق اود ان اشير بالتقدير بوجه خاص الى الجهود التي تبذلها حركة عدم الانحياز والسكرتير العام للأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وكل البلدان الصديقة التي اهتمت بالصراع القائم وحاولت المساهمة في ايجاد حل سلمي وعادل ومشرف له ..

ان مصلحة الشعوب في منطقتنا ومصلحة العالم كله تتطلب سيادة الامن والاستقرار فيها وفق الاسس العادلة والمشروعة التي تحترم سيادة بلدانها وحرية الشعب في كل بلد منها في تحديد خياراته السياسية والاجتماعية بعيداً عن أي شكل من أشكال التدخل الاجنبي واننا ان تؤكد هذه المبادئ تؤكد بصورة خاصة على ضرورة تعزيز ارادة الاستقلال العربي في كل الوطن العربي وفي هذه المنطقة بصورة خاصة .. ان أي شكل من أشكال الاعتماد في قضايا الدفاع الوطني والقومي والامن والاستقرار الداخلي على قوة اجنبية ليس سوى وهم فذلك مسؤولية الشعب ومسؤولية القادة ومنهم مصر العرب ومستقبلهم ولهم يجب ان يكون بأيديهم ولن تنفعهم في ذلك أية قوة اجنبية مهما تظاهرت بالصدقة او الحرص عليهم اننا نشيد بالإنجازات المهمة التي حققها العرب في مؤتمر قمة عمان والتي عززت قراراتها الاقتصادية بصورة خاصة مبادئ المسؤولية القومية المشتركة ..

مبادئ الاعلان القومي اثبتت ضرورتها وصحتها

واننا ندعو بكل ايمان واخلال الى الاعتماد على القدرات العربية وتخليص المنطقة من أي شكل من أشكال التواجد او النفوذ الاجنبي ان هذا النهج هو الذي يسنز موقفنا الدولي كعرب وهو الذي يحمي سيادتنا ومصالحنا ويمكننا من توفير المستلزمات العسكرية والسياسية والاقتصادية لمواجهة العدوان الصهيوني او أي مستبد

ان النظام السوري قدبر موقفه في الاصطاف الى جانب العدو الفارسي بالزعيمان العراق قد انشغل عن القضية الفلسطينية وانه جعل قواته تقاتل بلداً اسلامياً .. ولكن هذا النظام السدي يحتل العدو الصهيوني اراضيها منذ اكثر من ثلاثة عشر عاماً لم يتورع عن حشد قواته والتهديد بالقوة ضد قطر عربي واسلامي يقع على أطول خط للتماس مع العدو .. وهكذا انكشف زيف هذا النظام واتضح احتفاده ضد العربية ..

العراق سيذكر بالامتحان الوقفة العربية للاردين

ان العراق كجزء من الامة العربية سيذكر بالامتحان الوقفة العربية الشريفة والشجاعة للاردين شعباً وحكومة وملكا .. اما الغادرون فلن تنفع محاولات البعض منهم تغطية خيانتهم باساليب لا تنطلي على الامة العربية وعلى قياداتها الشريفة .. فاحبيل السياسة المتلوية وديبلوماسية النجل لن تغير من حقائق التاريخ .. فالتاريخ قد سجل الخونة وهو الذي سيحاسبهم ويضعهم في الموضع الذي يستحقون .. ايها الاخوة ..

لقد انطلق العراق دائماً في علاقاته الدولية من اساس المصالح الوطنية والقومية المشروعة .. كما تمسك

الدولة العربية العباسية والدولة العربية في الانتلوس وحتى العصر الحديث .. بل ان الاعداء قد حاولوا القضاء على هذه الرابطة القومية باشاعة الصراعات الاقليمية والطائفية والعشائرية من أجل تقطيع الامة العربية واستباحة الوطن العربي ..

العراق قلعة عربية صامدة

وقد ركزوا عداؤهم الاسود على العراق لانه يعرفون ان قلعة عربية صامدة ومشتمكة كرسست نفسها للدفاع عن ارض الامة وشرفها وكرامتها وقد صمد العراق بعون الله وانتصر وانحدرت المؤامرة الخبيثة التي التقت قسي اهدافها ومرامها مع مخططات الاستعمار والصهيونية .. واوجدت المعركة نقطة قومية جديدة هي بداية افق جديد للشرة العربية والمستقبل العربي وقد حقق استمرار المعركة المزد من التأييد في اوساط الجماهير العربية وتأييد ومساندة عدد من الاخوة المسؤولين العرب سواء منهم من عبر عن ذلك بقوة واعتزاز او من اختار لنفسه طريقاً اخر في التعبير ..

اما حملة الجنسية العربية الذين راهنوا على فوز الاعداء

ان روح النصر موجودة في ضمير وروح العراقيات اللواتي يطلبن بالاحاح التطوع للمشاركة المسلحة في ميادين القتال ..

هذه هي ايها الاخوة .. روح النصر .. انها قوية .. ومشرفة .. وعلمية بالمعطاء .. لذلك فالتنا لا تخشى الاخطار .. ولا نخشى المفاجآت .. والاحتمالات بعون الله بعد ان اصبح النصر تملأ عقول ونفوس العراقيات والعراقيين واصبحت تشع بصورة او باخرى على الوطن العربي والامة العربية ..

ان الاوساط المعادية كلها والعدو الفارسي نفسه قد ظنوا بأن العراق غير قادر على الاستمرار في المعركة وروجوا المزاعم الكاذبة عن المعركة السريعة التي خطط لها العراق لذلك يرفض العدو الفارسي الاعتراف بحقنا ويراهن ومعه اعدام الامة على قدرات العراقيين وعلى نفاد صبرهم .. انني اقول لهم .. نياية عنكم ايها الاخوة .. ان شجاعة العراقيين وحماستهم لم تكن موضع جدال .. وفي الحرب اثبت العراقيون ذلك بصورة رائعة وفوق كل التصورات .. غير ان العراقيين لم يعودوا كما يظنون قصيري النفس .. وقليلي الصبر ..

العراق انتصر وسيواصل القتال

لقد بنت ثورة تموز عراقاً جديداً .. فالعراقي

شهداؤنا اعطوا مثلاً عظيماً في التضحية والفداء وكانوا خير الاحفاد لاجداد العظام

قد خابت احلامهم الرقيقة .. وانحدرت مخططاتهم الحقيرة .. فلم يمسدوا غير الخزي العار ..

التاريخ سيسجل

ان التاريخ العربي سيسجل باحرف من نور اولئك الاخوة العرب الذين انتصروا للعراق ووقفوا الى جانبه بكل ما يستحقون وسيحفظ لكل ذي حق حقه .. ولكنه سيسجل بالخزي والعار مواقف اولئك الذين وقفوا الى جانب الاعداء وطمعنوا العراق الابي في الظاهر ..

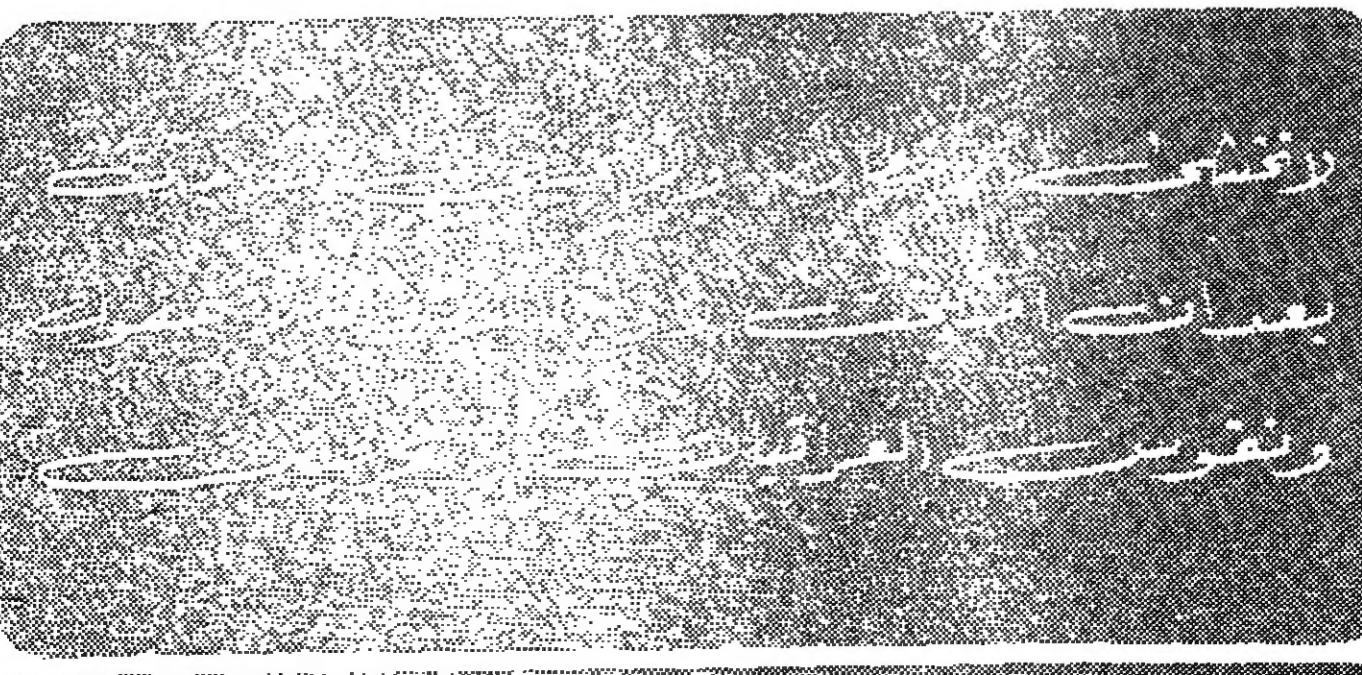
لقد راهن اولئك الغادرون الاكلون اثناء امهاتهم على تقوى العدو الفارسي بالعصاة والعدد ضد الجراة هذا العراق الذي لم يخل بالدم قسي معارك العروبة الحبيبة في فلسطين والجلول وسينساء وقد بلغت الخيانة باليعض منهم حشد القوا المسلحة على حدود الاردين العربي الذي وقف وقفة عربية شجاعة الى جانب اخوته قسي العراق .. وكان هدفهم من هذه الحشود معاينة الاردين .. والنيل من عنقوان العراق منسقين هذه المواقف مع حلفائهم في نظام إيران ..

الشجاع والمتحمس والمستعد للتضحية واليدل اصبح .. في الوقت نفسه .. مواظباً على انضباطه .. وصبوراً وقادراً على التعامل مع كل الظروف الدقيقة .. لذلك فاني اقول للخائبين ان رهاقكم خاسر .. ان العراق قد انتصر في المعركة .. وسيواصل القتال .. وسيبقى محتفظاً بروح النصر حتى يرغب العدو الفارسي على الاعتراف بحقوقه .. وحقوق الامة العربية وان العراقيين سيثبتون للعالم اجمع بانهم اكبر صبراً وجلداً من عدوهم .. ايها الاخوة ..

يا ابناء الامة العربية المجيدة ..

عندما تمادى العدو الفارسي في عدوانه على العراق .. وفي استهتاره بانتهاك الارض العربية .. والحقوق العربية كان يظن بأنه سيمثل العراق عن اخوته العرب .. وان الامة العربية لن تنصت للعراق وتقف الى جانبه .. وقد شجعه في تقديراته هذه نفر من الذين يناعوا الشرف والضمير من حملة الجنسية العربية تقبلوا احقادهم الرقيقة .. وغاياتهم المشبوهة على القيم القومية والمصلحة القومية العليا ..

لقد خاض العراق معركة مثقلاً .. لكنه عبر مسيرة المعركة لم يبق وحيداً .. فبرغم حملات التضليل والتشويه ادركت الجماهير العربية بحسها القومي الاصيل .. مفزى المعركة وقيمتها التاريخية عندما شاهدت لأول مرة جيشاً عربياً يقاتل خارج الحدود الرسمية لدولته .. استجابة لدواعي الحق والسيادة فشعرت بأن حدثاً كبيراً في الحياة العربية قد وقع .. فراحست تطلع اليه باهتمام .. ويوما بعد اخر صارت القطاعات للواسعة من الجماهير العربية تتقدم طبيعة المعركة .. وتحمس لها .. وتمجداً المباركة والتأييد .. ان الذين راهنوا على عزل العراق عن الامة العربية لم يدر كسوا القيمة التاريخية للقومية العربية .. هذه الرابطة العظيمة وذات الحسوى الانساني التي حفظت للامة العربية وحدتها الروحية والثقافية والمصيرية ورغم عصور الضعف والاتحاط والتجزئة وكل اشكال الاستعمار والسيطرة الاجنبية عبر مئات السنين منذ سقوط



النصر الكامل للخطاب السامى الذمى القاه بطل التحرير القومى صدام حسين لما سبته الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل

ان العراق انتصر في المعركة .. وسيواصل القتال .. وسيبقى محتفظاً بروح النصر محتكم برغم العدو الفارسي على الاعتراف بحقوقه ومقوقه الامم

ومجده وتقدمه .. انتقم تصنعون الحاضر .. وتفتحون
امامه طريق المستقبل المشرق ..
ان تضحياتكم ستبقى في ذاكرة الشعب .. وفي ذاكرة
الامة ..

تحية الحب والاجلال لشهداء الابرار

وانتم ايها الشهداء الابرار ..
تحية .. الحب .. والاجلال لكم ايها الامجاد .. لقد
اعطيتم مثلاً عظيماً في التضحية .. والفداء .. وكنتم
خير الاحفاد لاولئك الاجداد العظام الذين حملوا راية
الرسالة الاسلامية ونشروا الحق والعدل في شتى ارجاء
العالم ..

لقد توسدت الشرى قريري العيون ومرتاحي الضناشر
وترجمت عند استشهادهم في قمة المجد التي بلغت جبال
جيشنا المنتصرة وشهدنا العظمى لقد ارتفعت فوقنا
جميعاً في مراتب العز وسبقتم الاحياء منا الى هذا الموقع
الرفيع والشريف فاصبحتهم غرة شامخة في بيرق النصر
تسطع متألقه على هامسات التاريخ في الحاضر والمستقبل
وشعلة لا تطفئ في ضمير الشعوب والامم والاجيال الحاضرة
والقادمة لقد كنتم رمزاً كما كنتم اكثرنا كرماً حتى بين
اولئك الذين جعلوا من انفسهم مشروعا دائماً لاستشهاد على
طريق المبادئ ..

عهد باننا سنواصل النضال

فلكم منا العهد كما نعهد شعبنا العظيم باننا سنواصل
النضال في مسيرة الجيوش والاباديء من دون تردد او كلل
وسنرعى اهلكم كما كان يرعاهم اكرمكم في الحياة
يعون الله ..

ان مكانكم العظيمة ايها الرجال في الحياة تكمن في ان الكثير
من رجال العراق الذين يعتبرون انفسهم مشاركون
لاستشهاد يخطون موقفكم الرفيع وان تسامكم واطفالكم
وكل اهلكم يتقدمون في الصبور والتقدير والعز حتى على نساء
واطفال واهل العراقيين الشجعان الذين يضعون انفسهم
اليوم على طريق الاستشهاد فلكم منا التحية
ومن شعب العراق كله اخلص الدعاء كلما اشرفت
الشمس وغربت ويكتفيكم هذا الشرف فخراً فضلاً عما
تتلون من رينا تعالى الذي قال فيكم (ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم
يزقون) صدق الله العظيم ..

انكم احياء ايها الرجال عند ربكم و احياء في قلوب شعب العراق ان
اسماءكم ايها الابطال هي عنوان لمعة بالكم ومشاعل
تتير الدرب امام الشعب في طريق البناء والعمى والمجد ..

وانتم ايها المقاتلون الشجعان في ارض الاحواز .. في قصر
شبيرين ومهران .. على سفان الكارون .. وعلى شط
العرب .. وفي الاماكن والجهات الاخرى تحية اعجاب
واكبار لكم وانتم تكتبون التاريخ المشرق لشعبكم
وامتكم بشجاعتكم .. وصبركم .. واقتداركم قاتلوا ايها
الرجال الشجعان كما قاتلتم من قبل .. وكما
قاتل اجدانكم علي وخالد والمثنى وسعد وطارق وصالح
الدين .. قاتلتم خير الاحفاد .. لخير الاجداد ..

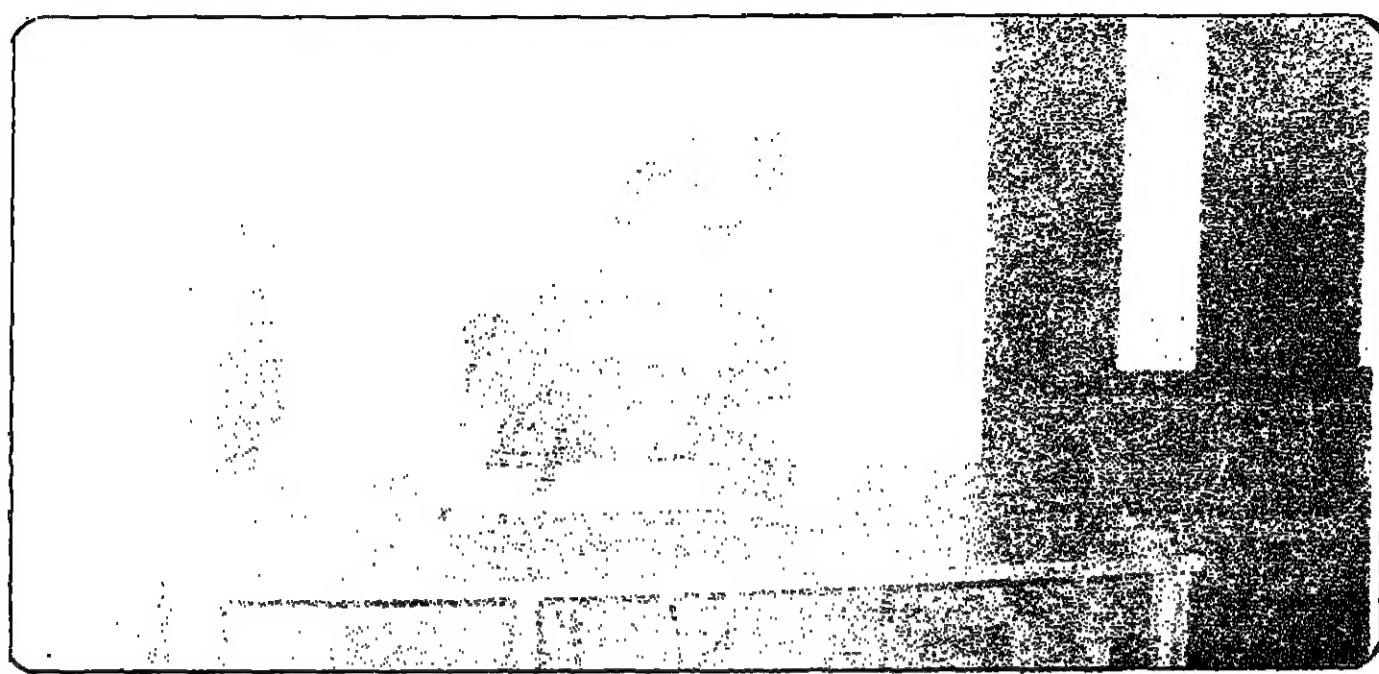
الله والتاريخ معكم

ان الله معكم ايها الاخوة .. والتاريخ يقف الى جانبكم ..
وان عيون العراقيين تتجلبب انجاز انكم البطولية ..
وفي كل ارجاء الوطن العربي تتطلع اليكم العيون
والقلوب تنتظر منكم انجاز هذه المهمة المقدسة لكي تتجاوزوا
مهمة قومية مقدسة اخرى هي النضال من اجل تحرير
القدس .. وفلسطين الحبيبة .. او لستم انتم احفاد
نبوخذ نصر .. واحفاد صلاح الدين ..

المجد والظهور لشهداء جيشنا الابرار .. وشهداء
شعبنا الابي ..

المجد واللعن لكل ابناء العراق والامة العربية ..
وما للنصر الا من عند الله ..

والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته



ان كونه الجيش .. هيش البعث .. مثما هو جيش الشعب اصبح حقيقة عميقة وراسخة

العزلة التي يعاني منها النظام في العراق وقيادة
الثورة وصدام حسين في الوقت الذي تقايل الاطراف
المؤلفة من العراقيين بشجاعة وطولة وتحقق الزمرة الحاكمة
في ايران الهزائم تلت الهزائم .. ولماذا كان هذا
العنوان على العراق وهو يلتمس الجوار لم يعتد على ايران ولم
يسء اليها .. ولماذا فوحتكم طهران المفرورون والجهلة
والشبهوهون الفرصة على الشعوب الايرانية بعدم قبول
عرض العراق لوقف اطلاق النار في الثامن والعشرين من
ايلول الماضي وما بعده .. لم يكن من الافضل لايران لو قبلت
بهذا العرض والعرض الاخرى بدلا من استمرار الحرب
واستمرار الهزيمة واستمرار الضحايا والكوارث

ان من حق الشعوب الايرانية المبتلاة بهذه الزمرة
الشريفة ان تسال حكامها وان تحاسبهم وان العراق الذي
اكد الاسس والمبادئ التي يتعامل بها مع ايران في
الظروف الطبيعية سيبقى وفي لهذه التهمات حتى تتمكن
شعوب ايران من امتلاك مصيرها وتلجأ الى العيش
بسلام مع العراق والامة العربية ولكن طالما استمرت الزمرة
الحاكمة الحالية في غيا فاننا سنبقى نلقن المعتدين الدروس
التي يستحقون ..

انتنا نعرف بان هناك ارساطا في داخل السلطة
وخارجها في ايران تريد السلام مع العراق وبناء علاقات حسن
الجوار مع الامة العربية وتصفية اثار السياسة
الشامتضاهية العدوانية الاقتصادية وسياسة الزمرة
الحاكمة الان .. انتنا نحسي هؤلاء ونتمنى لهم النجاح في
مساعيهم الخيرة كما نحسي الشعوب في ايران كلها الاكراد
والبلوش والاتيبيجانين والعرب ونؤكد لهم دمننا
لنضالهم ضد الطغيان والتصف ووقوفنا الى جانب
امالهم وحقوقهم المشروعة كما نحسي الخبيرين من الفرس
الذين يرفضون سياسات التوسع والعدوان ..

تحية لابناء قواتنا المسلحة الظافرة

ايها الرفاق ابناء القوات المسلحة الظافرة ..
تحية لكم في عيكم المجيد .. تحية لكم من كل ابناء العراق
من بغداد والبصرة وكربلاء والسليمانية ونيوى والمثنى
والنجف واربييل والنجف وذي قار والتميم والقادسية
وميسان وديالى وصالح الدين واسط ودهوك وبابل ..

من شيوخ العراق ومن اطفاله وشبان من رجاله ومن
نسائه قاتلتم بحق ابناء العراق الابرار انتم رغن عزته وكرامته

سر انتنا نعتقد بان المبادئ التي خدناها في
ملان القوي في ٨ - شباط ١٩٨٠ حول العلاقات بين
طائر العربية وبينها وبين الدول المجاورة وعلاقات الامة
ببية بالعالم هي المبادئ والاسس الصحيحة التي يجب
نهتدي بها ان هذه المبادئ لم تعد مجرد اجتهاد فلقد
نت التجربة صحتها كما اثبتت ضرورتها لحماية
تقال وسيادة الامة العربية ..

العراق وهو جزء من الامة العربية والوطن العربي استطاع
تدا على هذه المبادئ والاسس ان يخوض هذه
مكة المقدسة بكفاءة واقتدار من دون الاعتماد على القوى
لية الطامعة .. ان الاعتماد على النفس في مواجهة الاخطار
خديات الاجنبية هو الطريق الصحيح وهذا درس اساسي
خلصه في مواجهة العدو الصهيوني حاضرا
ستقبلا في حين فشلت وتهاوت كل السياسات
تيارات التي اعتمدت على القوى الاجنبية واغفلت القوى
لماقات العظيمة للامة العربية ..

حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة

يها الاخوة ..

ن حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة في الحرب
لما قعدت ان جاء هؤلاء الى السلطة وكذا الحقد
داء ضد العراق والامة العربية وراحوا يطلقون
جذبات ويتصرفون بغير ويطعنون التصريحات عن
لهم التسوية التي لم تختلف في طبيعتها واهدافها
موقف واهداف النظام السابق ..

قد تصرفوا بغياء وكانت صفوفهم مختزقة من الاوساط
بنية والمثبوه فاندفعوا ودفعوا الى الصراع مبيع
باق حتى طوره الى حرب عدوانية ابتداها في الرابع من
ل عندما قصفوا الاراضي والمدن العراقية بالمفعية الثقيلة
نصوا القوات على الحدود العراقية واغلقوا الاجواء
نوا التقيير العام واغلقوا شط العرب واغلقوا مضيق
ز بوجه السفن العراقية ..

ن هؤلاء الحكام الذين يتحملون مسؤولية بدء الحرب
لون ايضا مسؤولية الاستمرار فيها وما يترتب عليها
نوارث على ايران والشعب الايرانية .. ففي الثامن
شرين من ايلول وبعد ان اثبتنا في ارض المعركة
لعراق قادر على مواجهة اطامعهم التسوية وعلى ردح
لهم عرضنا عليهم السلام واعلنا ان ما يظليه العراق هو
ادة حقوقه الوطنية المشروعة في ارضه ومياهه
ة الحقوق الشرعية العربية الى اهلها وقلنا ان
ق مستعد اتم الاستعداد لانسحاب من الاراضي
انية واقامة علاقات طبيعية مع ايران تقوم على اساس
ام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. ولكن
سام ايران الساديون في غيهم واحقادهم وفي
م لم يستمعوا الى هذا النداء المخلص واصروا على
مرار في القتال واطلقوا التصريحات الفارغة عن قدرتهم
صد الجيش العراقي وملاحقته داخل ارض العراق
ل وكروا ما سبق ان اعلنوه قبل الحرب من عزمهم
احتلال العراق وضرب الثورة فيه .. وما هي اربعة
تمر ولم يحصد هؤلاء غير الفشل والخيبة .. ولم تكن
وشعوبها المنكوبة بهم غير الولا والكرات

هذه الزمرة المفرورون والمثبوه والطاشة قد ظنت
مراق لقمة سائغة وان النظام الثوري فيه على
السقوط ولا يتطلب الامر منهم سوى تشديد العناء
ومن ثم خوض الحرب معه لكي يسقط .. وقد
هم على ذلك اوساط وانظمة تحمل الجنسية العربية
سفقاتهم الاستخبارات والمعلومات الكاذبة مقومة
ستطيع بذلك تنفيص احقادها ضد العراق ونظامه
ي الثوري ولكن هؤلاء جميعا خاب قائلهم وانصرفت
الخيانة والظلام .. وانتصر الحق .. وسيخيب
يعون الله في المستقبل كذلك ..

حالة واحدة .. هي العراق الجديد

تصور هؤلاء ان نظاما وطنيا ثوريا معزول عن
ي وان صدام حسين قابع في قصره منفردا .. ولكن
ان انطلقت الرصاصات الاولى في المعركة حتمى
الاطراف المؤلفة من ابناء العراق الابي .. من رجاله
ايدي ليقايلهم قتلهم الرجال في ايام الرسالة
.. وكما كانت خيبتهم مبررة عندما وجدوا حزب

جماهيرنا تحتفل بالذكرى الستين لتأسيس جيش الامم المتحدة العربية المتحد

افتتاح وارساء حجار الاساس للعديد من المشاريع التنموية في المحافظات

الحفلات : من مراسلي الثورة « و » واع :

احتفل شعبنا المناضل امس بالذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ضائع ملاح قاصية صدام الجيدة .

وعت محافظات القطر بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا العربية احفالات متنوعة جسد انتصارات جيشنا الباسل في قاصية صدام فيما وضع حجر الاساس للعديد من المشاريع التنموية وافتتح عدد اخر في كافة محافظات القطر .

بغداد : في بغداد افتتح السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والصالح الزراعي بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل المرحلة الرابعة لخروج البيوت الزجاجية في قطاع الرشيد الزراعي التابع للمنظمة العامة الزراعية في الخالص وتضم ١٧ بيتا زراعي مساحة ١٠٠ هكتار .

وزعت محافظة بابل امس الاول الف و ٨١٦ قطعة ارض سكنية لتسلي القوات المسلحة في عدد من الاقاليم والنواحي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

كما شهدت محافظة بابل امس شملت متنوعة بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي بغداد افتتح السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والصالح الزراعي بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل المرحلة الرابعة لخروج البيوت الزجاجية في قطاع الرشيد الزراعي التابع للمنظمة العامة الزراعية في الخالص وتضم ١٧ بيتا زراعي مساحة ١٠٠ هكتار .

وزعت محافظة بابل امس الاول الف و ٨١٦ قطعة ارض سكنية لتسلي القوات المسلحة في عدد من الاقاليم والنواحي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

كما شهدت محافظة بابل امس شملت متنوعة بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي بغداد افتتح السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والصالح الزراعي بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل المرحلة الرابعة لخروج البيوت الزجاجية في قطاع الرشيد الزراعي التابع للمنظمة العامة الزراعية في الخالص وتضم ١٧ بيتا زراعي مساحة ١٠٠ هكتار .

وزعت محافظة بابل امس الاول الف و ٨١٦ قطعة ارض سكنية لتسلي القوات المسلحة في عدد من الاقاليم والنواحي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

كما شهدت محافظة بابل امس شملت متنوعة بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي بغداد افتتح السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والصالح الزراعي بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل المرحلة الرابعة لخروج البيوت الزجاجية في قطاع الرشيد الزراعي التابع للمنظمة العامة الزراعية في الخالص وتضم ١٧ بيتا زراعي مساحة ١٠٠ هكتار .

وزعت محافظة بابل امس الاول الف و ٨١٦ قطعة ارض سكنية لتسلي القوات المسلحة في عدد من الاقاليم والنواحي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

اربيل : وفي محافظة اربيل وضع السيد يحيى محمد رشيد الحاجر الاساس لحج صدام حسين والسدي للحزب وعند من الرفاق انشاء قيادة الشبيبة الشعبية والسؤولون امس عند من المشاريع بكلفة مليون و ١٨٢ الف دينار .

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

سفراتنا : تحتفل بالمناسبة « قامت السفارة العراقية في بكن حفل استقبال كبير مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

ميسان : وافتتح السيد مخلف حردان محمود محافظ ميسان امس بانيات متوسطة البقول وروضة أطفال وبنات الى الجرحى الاطفال والنجباء وخمس دور لعمال الري وقاعة مغلقة للالعاب الرياضية بمدينة العمارة بكلفة مليون دينار .

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

والتحق بالفندق كازينو تشييد على ارض مساحتها اربعة اكرات متر مربع وتتمثل بالفندق بواسطة

بغداد : وافتتح السيد حسين علي عيود محافظ ديالى الابنية الجديدة للاتحاد العام لواء العراق في المحافظة وادارة اطفاء بقوية وثانوية التحرير .

كما تم افتتاح ١٦ مدرسة ابتدائية ومتوسطة ومجموعة من القاطر والمرافق الفوق في القاضية ونواحي المحافظة بلغت تكاليفها مليون و ٥١٣ الف و ٥٠٠ دينار ووضع حجر الاساس لتنفيذ مشاريع اخرى بكلفة ٥٢٤ الف و ٥٠٠ دينار اشتملت على فندق في قضاء خاتونين وكازينو في القاضية وورشنة لتصلح الكائن الثقيلة بناحية كنعان .

وزار السيد حسين علي عيود محافظ ديالى والرفيق عيود النصاب امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع عدد من المواقع العسكرية ومقرات الجيش الشعبي بالمحافظة لتقديم التهاني بمناسبة عيد الجيش الاخر .

وفي محافظة التميم استقبل السيد عامر عبدالله مهدي محافظ التميم والرفاق امين سر و اعضاء قيادة فرعي التميم العسكري والمخي لحزب البعث العربي الاشتراكي السادة المهيئين الذين حضروا حفل الاستقبال في دار الضيافة بركوك .

كما استقبل السيد مهدي بنان خضر هادي محافظ النجف والرفيق حميد الككساري عضو قيادة فرع النجف للحزب بديوان المحافظة السادة المهيئين ومن بينهم رجال اليمين محافظ ثم قام السيد المحافظ والرفيق عضو قيادة فرع الحزب بزيارة اميرة موقع النجف العسكرية حيث قدموا التهاني لامر اليمين في كركوك .

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

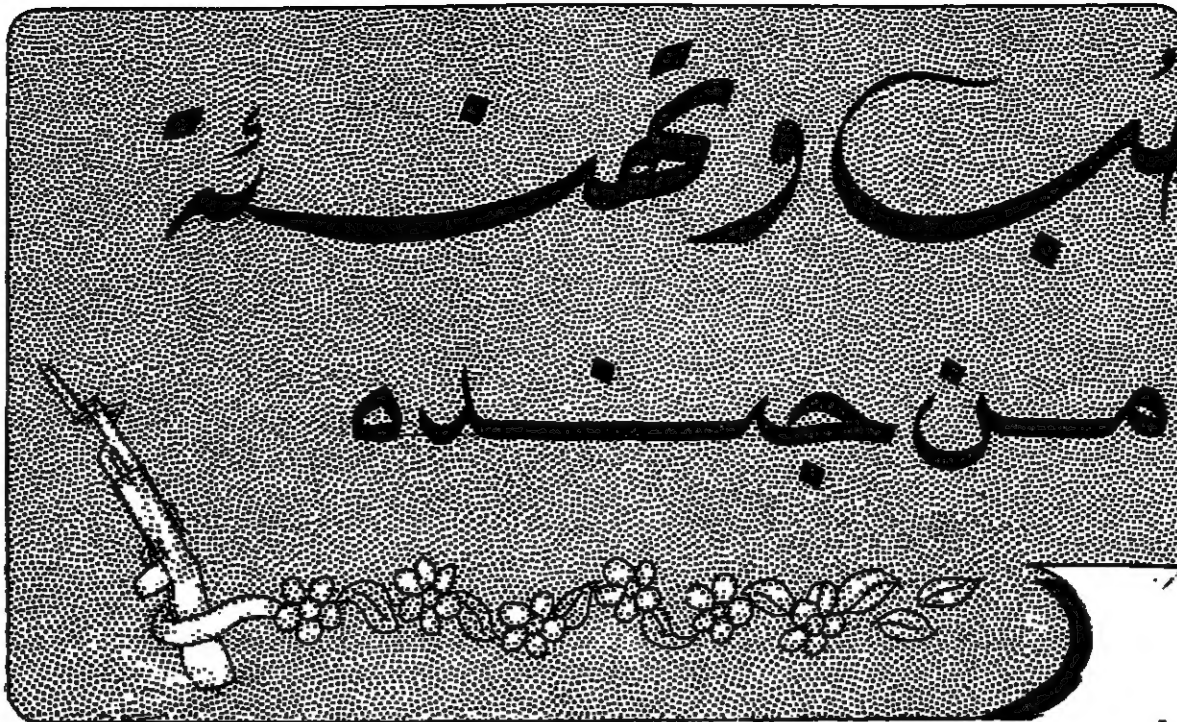
واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بنائية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الانارة المحلية ونصب اجهزة

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ووراء شهر على حربنا العادلة

بمناقب
للقاتل من جنده

الى فارس الامة العربية .. الى
الركن صدام حسين لتقدم بالتهاني
لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس
جيشنا الباسل الذي حقق
الانتصارات على الأعداء في
قانسية صدام ضد الفرس الأعداء
.. وبهذه المناسبة التي تمر علينا
ونحن نخوفس معارك الشرف
والكرامة نعاود قبايلنا الحكيمة
عهد الرجال الشرفاء على أننا
سنمد أجسادنا طويلا لتحرر
أرضنا العربية في فلسطين السليبة
وأن ذلك اليوم للقريب
المقاتل
حري طورش



بمناسبة الذكرى السنوية
لتأسيس جيش العربية الجيوش
العراقي البطل نتوجه لقائدنا
الناضل الرئيس صدام حسين
بأزكى التهاني وأروع الامنيات
القلبية معاهدين على مواصلة
القتال ضد العدو الفارسي
العنصري مؤكدين على روح الاندماج
والإسالة حتى يتحقق النصر
النهائي على أعداء الامة العربية ..
المقاتل
عبد الرزاق علي



كل الحب والوفاء لقائدنا بطل
القانسية الجديدة الرئيس الناضل
صدام حسين بمناسبة عيد الجيش
والف تحية لصناديد القوس
العشرين الصامدين على امتداد
الجبهة الشرقية للوطن العربي
حيث يقاتلون العدو الباغسي
ويقتلونه اقسى الدروس كلما حاول
الليل من تراب العراق المقدس ..
المقاتل
ابراهيم كنو



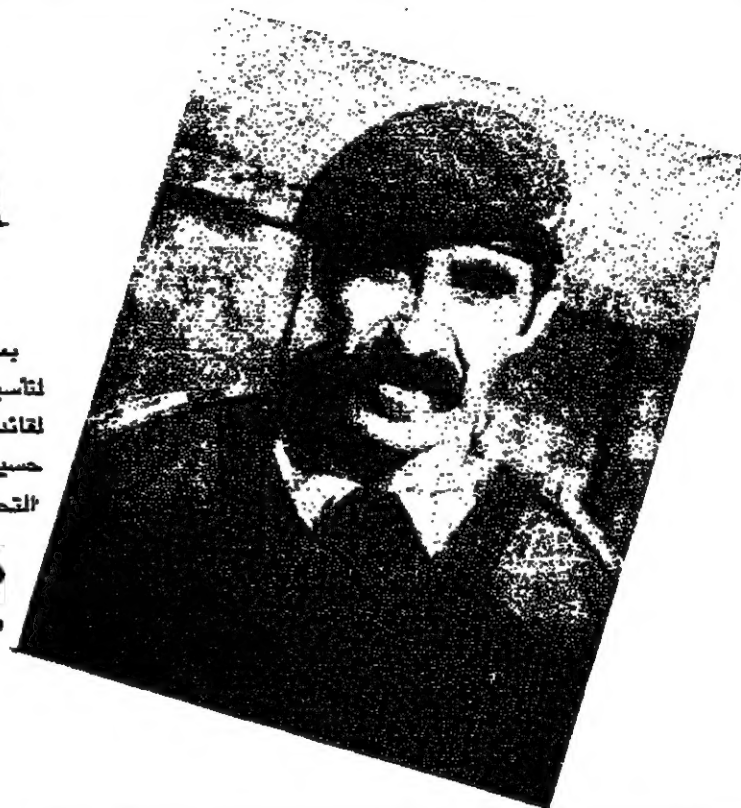
العربية الجيش العراقي الجسور
معاهدين على أن تكون دماؤنا
رخصة في سبيل حماية تراب
العراق المقدس حافظا على
شرف الامة العربية ..
المقاتل
أياد شعبان

من أرض البطولات التي شهدت
رجال العراق بالتحصية والفداء
أرض المحررة العربية نتوجه
لرئيسنا الفذ البطل القومي صدام
حسين بأحر التحيات والتبريكات
بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس

من أرض المحررة التي كانت
مسرحا لبطولات رائعة سطرها
جيشنا المقدس في قانسية صدام
وهو يخوض معارك الشرف
والكرامة ضد الفرس الأعداء
ياحر التهاني الى فارس امتنا
المهيبة الركن صدام حسين ونعاود
قيادة الحزب والثورة على البقاء
جنودا أوفياء للثورة عن سيادة
الوطن وأرضنا العربية .. وسنبقى
نقاتل الأعداء حتى يستجيبوا
لطالبينا كاملة والاعتراف بحقوقنا
في شط العرب وزين القوس وسيف
سعد ..
المقاتل
زياد يونس



بمناسبة الذكرى السنوية
لتأسيس جيشنا الناضل نتقدم
لقائدنا المظفر المهيبة الركن صدام
حسين بطل التحرير القومي بأقدس
التحيات والتبريكات ونعاود
سياحته على بطل كل التحصيات
في سبيل كرامة الوطن وشرف
الامة ..
المقاتل
عبد الله مالك



الف تحية لقائدنا الملهم صدام
حسين بمناسبة أعياد الجيش
العراقي البطل الذي اقترن ميلاده
هذا العام بأروع الانتصارات على
العدو الفارسي العنصري .. وبهذه
المناسبة الخالدة نعاود قائدنا
وامتنا على أننا سنظل نخاض
العدو دون هوادة حتى يرضخ
الاعتراف بحقوقنا التي اغتصبها
في ظروف معروفة ..
المقاتل
ثامر عبد الجبار



لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس
جيشنا المقدس .. اتقدم بأحر
التهاني والتبريكات الى قائدنا
القومي المهيبة الركن صدام حسين
وبهذه المناسبة نعاود على البقاء
جنودا أوفياء لتفدية أي واجب تكلف
به ضد الفرس الأعداء الذين
سنبقى نقاتلهم ونقاتلهم حتى
يعترفوا بسيادتنا الكاملة
على شط العرب وفي عترة أراضينا
العربية في زين القوس وسيف
سعد ..
المقاتل
عدنان راضي

وتن نعيش أيام النصر .. أيام
البطولات في قانسية صدام ..
ومن على أرض الاجناد في المحررة
العربية اتقدم بأحر التهاني
والتبريكات الى فارس امتنا
المهيبة الركن صدام حسين لمنا
الذكرى الستين لميلاد جيش العربية
.. جيش البعث .. جيش العراق
الحبيب الذي حقق الانتصارات
وسطر اللامع البطولية وسفل
من التحصيات ما انقضى
دول العالم وأثبت بحق أنه جيش
الامة العربية الذي سيأخذ على
عاتقه تحرير أرضنا العربية
المغتصبة من الصهاينة العنصريين ..
المقاتل
عبد الرحيم جاسم



من أرض المحررة التي أعاد
اليها جيش العراق الباسل الحرية
والكرامة نرف لقائدنا الناضل
المهيبة الركن صدام حسين بالتهاني
الحارة بمناسبة ميلاد جيشنا
الجسور صانع الملاحم معاهدين
على انتزاع الحق العربي المغتصب
من عيون الأعداء ..
المقاتل
ثيول داود



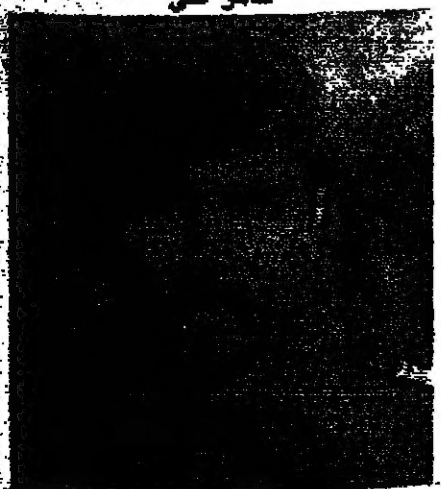
تحية حب وتقدير الى اولئك
الابطال الذين صفقوا قانسية
صدام .. تحية حب وإكبار لأحفاد
سعد وخالد والمثي .. تحية حب
الى أولئك الذين رويوا بمناقبهم
الزكية أرض الاجناد في المحررة
العربية .. تحية حب الى شهدائنا
الأبرار .. ألف قبلة على جباه
أولئك الذين كانوا وراء النصر
وراء اللحد وعلى رأسهم المهيبة
الركن صدام حسين .. وفي العيد
الستين لميلاد جيشنا المقدس نعاود
قيادة الحزب والثورة على المضي
قدما لتحقيق أهداف الامة
العربية في الوحدة والحرية
والاستوائية ..
المقاتل
حسن احمد



تمر علينا الذكرى الستون
لجيش الملاحم القومية الكبيرة
الجيش العراقي الجسور ونحمن
نميش أجواء الانتصارات العظيمة
على لؤلؤ القوس العنصريين
فتحية حب ووفاء لرئيسنا الشجاع
المهيبة الركن صدام حسين وتحية
عهد لشهدائنا الأبرار على مواصلة
القتال حتى آخر قطرة دم تجري
في عروقنا ..
المقاتل
هادي حسين



بمناسبة الذكرى الستين لميلاد
جيش البطولات جيش العراق الأبي
نرف لقائد التحرير الرئيس
الناضل صدام حسين ولرفاق
السلح الرابضين على امتداد
الحدود الشوقية للوطن العربي
أجل التهاني نأعين الله عز وجل
أن يديم الانتصارات ويمزجها بما
يضمن حق العراق وكرامة الإنسانية
وانحدار الأعداء العنصريين ..
المقاتل
غلام علي



عهد الرجال الشجعان لقائدهم
الفذ الرئيس الناضل صدام حسين
على مواصلة الشوط حتى النهاية
باعتبار عال ومسؤولية قومية
كبيرة .. تحية حب وإجلال
لشهادتنا البيرة وتحية تقدير
لرجالنا الأبطال في خط القتاس مع
العدو الفارسي النكر ..
المقاتل
معتب سعيد

الامة تكبر بقاتلها وبجيشها

تقول للمصغار ، اكتبر اسم على ماء العين وترصدوا كل الطرق ، لعله يأتي في اول الفجر
وحيث جئت ، اغتسلت الامة بمطر المجد والانتصارات

- ٢ -

وحيث جئت رأيت الجرح في القلب ، واي جرح ١٠٠ ورأيت الضعف في النفس ، واي ضعف ١٠٠ ورأيت الخوف في العقل ، واي خوف ١٠٠ وقلت يان هذا زمن الجد

وهفت بالناثمين ، ان انهضوا ، وبالمتخاذلين ، ان اصعدوا ، وبالمتقصبين ، ان احذروا غضبة الحق

وكانت قانسية صدام ، قانسية العرب العظيمة ، نقلة نوعية في التاريخ المعاصر ، حيث انتصر العرب لأول مرة وبعد سنوات طويلة من القتل والهزائم وكان جيشنا المقدام ، باقتحامه الخاطف والمدرس ، لحصون الفرس المعتدين ، صورة حية ورائعة للبطولة ، حيث امتدت اصابعه الفولاذية الى عقر العدو المغتصب ، وحطمت اسطوره الفارغة الجوفاء

وكان القائد للذ صدام حسين ، الروح الحقيقية لهذا الجيش العقائدي العظيم ، وكان العقل العبقري المفكر لمسيرة النصر المجيدة ، ولقد نهضت الامة بقاتلها الفذ ، نهضت بقامة كبيرة وهي تزهر بهذا القائد العربي الذي ولد في ارض الامجاد والحضارات الانسانية ، ولقد اعطى جيشنا المظفر في الذكرى الستين ، للامة ولقاتلها المقام هدية النصر

● محمد عبد المجيد ●

١ - تنهض الشمس في خطوك ، وتتسع الافاق

يا من حملت جرح الامة ، وغسلت عن جفون التاريخ تعب السنوات المغيرة ، ورفعت قامة الوطن باقتدار كتبت في ضمير الحضارة ، نجمة مضية

وصوتنا عاليا ، ونهرا نفاقا ، وكان جيشك الاغر ، يحلم بالمعزة ، ويصلوات دافئة تتوجه في المدن السليبية ، وكانت الظلمة قانسية ، والخليج يصرخ بصوت مكتوم ، وثمة نشيد للامام

وكانت بابل تبحث عن نكته مجد ضائع ، وعن برقي حضارة ، وصوت سيف خارق ، يمزق سبب الظلمة ، وحمورابي اجهش بالدم في حزين الانسود ، والقمع اهتز في قبره الطيب

قالوا : - الامة ماتت - الامة لن تنهض

وكبرت عقدة الخوف في كل ضفة عربية ، وظلت الاشجار والريح تبحث عن خالد بن الوليد وعن طارق وعن امجاد باقية في ذاكرة متعبة

وجئت بتواضع القائد ، وبكبرياء الارض ، وبرائحة الماضي وفي صدرك كل اوجاع الامة

كنا نحن فقراء الارض ، نحلم بالخيزر الاسود ونشتهي الهواء الطيف

نرتدي كلمات متعبة

ونطير بدون اجنحة

لان الجرح في العمق

والعملة في القلب

كنا نبحث في كتب السيرة والتاريخ

عن صدق خطو بعيد

وقرأ عن ربح اتية

وعن قمر اخضر

بكم يصير نبض القلب نشيدا

حامد الهيتي

ما انت ايها البطل السرمدي .. ايها الطود الذي يهب الآخرين كل ملاحح الخسرة والحطام .. والقصر .. والامسال العريية الطورة .. العذاب ..

ايها الكائن الخالد الذي يقف الزمان خاشعا بين يديه ..

ما انت تتقدم كل يوم باتجاه سحق اعدائك الذين لعنهم التاريخ .. والذين ذاقوا منك ومن عزيمة الدل - والمرارة - والخيبة - والهزائم المتوالية ..

ما انت ايها الفراع العربية السمراء تخوض الان معركة المقامة بروح ملؤها الفخر والفتوة والموح والحماس الواعد ..

انت ايها الاصيل الذي يسابق الموت باتجاه الشهادة والقدام ..

انت يا من تسميك الوفاء .. والحب .. والايمان انت الذي سويسم في القدر العربي للشوق والرغبة كل ملاحم البطولة والتفانية والايماء ..

يكلم الفتوة لنور الحبة والخير والمعطاء والنصر العظيم ، قد ملأت عيوننا بفتوة هذا الوجود العربي الامير ، التي صنعت في معركة الباسلة ضد العدو بنس تقويض باليهاء والجلال والفخر والسمو ..

تقدم الى امام اكثر نحو سحق جييروت وعنت عدوك القليل ..

ولتلق الى الابد راية قانسية صدام ترفرف عاليا في سماءنا العربية الوضيئة .. المرواة بغياء النصر والزهو .. والاتق .. والخلود المزمع .. البقاء .. ولك السويد في عييك الستين

مثل اضماعة ازهار ملونة جميلة متفخمة بالاربع والاتق والبهاء تهب لك اراضينا العربية المحررة من ايدي اعدائنا الفرس المجرس .. ايها المقاتل الشهم الجسور ..

يا من تصنع الان كما في كل لحظة ، امجاد امنا التي تتقدم تحت راية معركة قانسية صدام التي باتجاه مواقع النور والفخر والعزة والاياء ..

مثل حزمة نور ساطعة .. تتوهج والبقاء والاصالة والخلود الزدهر تهب لك كسل المساحات الخضراء من ارضنا التي حاول الفرس ان يجعلوا منها جسورا للمساومات والخيانة والاستبعاد ، كقم نخيلنا العربي السامق ، مقاربة امام حواسك وبصرك ..

وكانها يبارق بيض ترتفع نحو غان السماء .. مثل شمس تنهض للخير والمعطاء والتصور الابدي الخالد .. تتراعى امام عينيك ساطعة بالاماني الخضراء جميع الانهار العربية التي لوشتها اكف اعدائك المجرس اصغقاء الظلمة والذل والبؤس والهوان ، وكان ميامها العذبة تدور لان تبصر من خلال صفائها وتقاتلها صورة وجهك العربي الاسمر الذي ابي الا ان يكون مراة صانعة تمكس كل هذا الترمج العربي الخلاق ..

ما انت قصير ايها الجسور .. الابي وفي ظل الثورة والحزب القائد المقام .. حزب البعث العربي الاشتراكي ، فيض هذه الحياة الزاخرة بكل اشواق الماضي والحاضر والمستقبل العربي الفتيد الذي سيطر على الامة العربية المجيدة ككلا بالبناء القوي المبدع .. ما انت قصير الوجود العربي الجديد في زمن قانسية صدام الخالدة ، وقد نتج زاهيا بالنصر العربي الفخس ..



جنر صدام العرب

لجبهة الشرق سما حراس .. وبتت اليوم لها اجراس .. حلت بنما مشهودة اعراس .. واراضنا تشاهدة والناس .. وارتفعت راياتنا النيراس .. وهم على اعتابهم انكاس ..

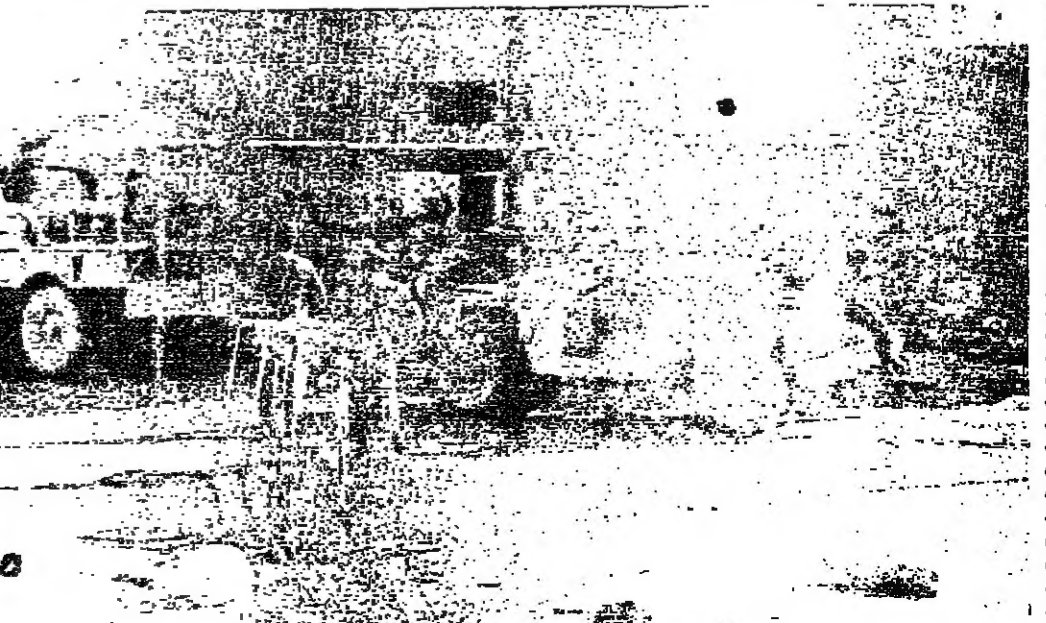
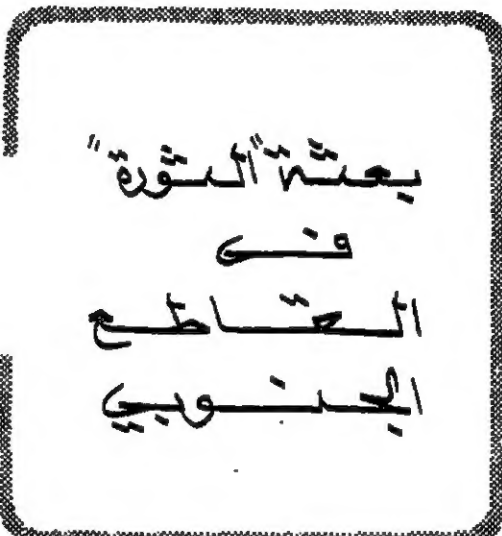
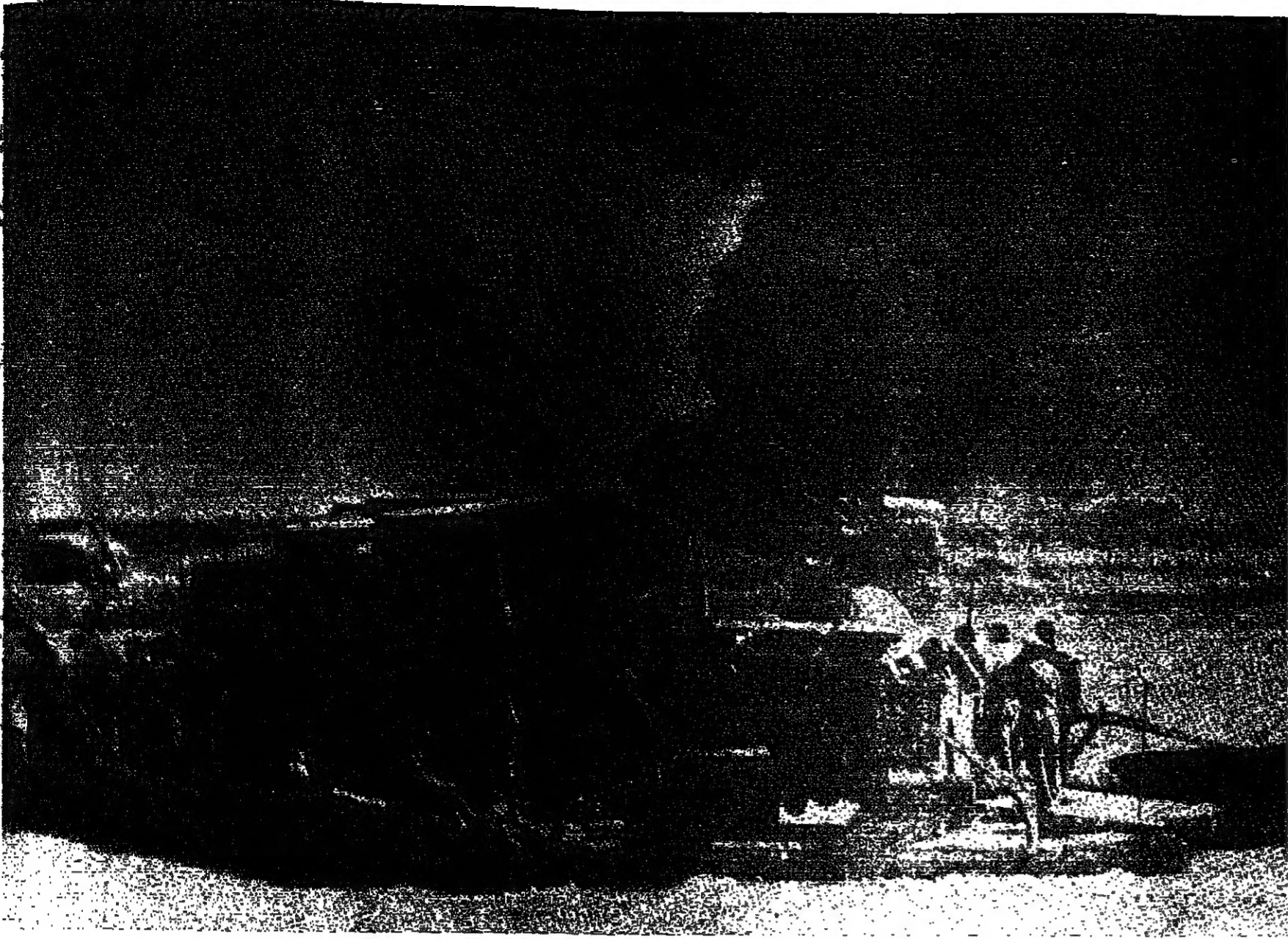
وتأشب وسواسها الخناس .. تشهد ان هذه الجفافل .. تاريخها بكل مجد حافل .. بعزمها منصوره تقاتل .. تقطع بالحق رؤوس الباطل .. سيوفها مرفعة تساول .. في ظلها لا ينقضي المقاتل ..

ويخسها الطفافة والاسافل .. تسوق في جناها نماؤما .. مصنن ووارف لراؤما .. تعرفه الارض كما سماؤا .. ابطالها شهبودها اكفاؤا .. اذا ابتعدت عابية شعراؤا .. تكشففت أصيلة سيماءا ..

واسمعت ابعدها اصداؤا ..

● محمد صالح عبد الوهيد ●





حكايات البطولة

على ضفاف نهر الكارون

باعتقائنا لا يمكن ان نغمر بها ابدا بل اننا سنعلمها حتى يعترف العدو بكامل حقوقنا المشروعة .

امداد رويحي
للامجاد العربية

واشار المقاتل عبدالكريم جيسر السي قانسية صدام بملاحمها البطولية الخالصة هي امتداد رويحي وتاريخي لقانسية سعد وه امتداد لامجاد العرب في صدر الاسلام وف عصر ازدهار الحضارة . لقد اعادت قانسية صدام للعرب روح الامجاد واكبت من جد قنرة الانسان العربي على التحدي والتهديف وعلى تحقيق الذات العربية في اروع وابسط صورها الانسانية .

المد العراقي
قوية بالايمن

واخيرا قال المقاتل خضر مرزء ان الياس العراقية القوية المتحدة والتي وجهت للمعدم الفارسي العديد من الصلحات ستكون اكف قوة وبراعة اذا ما حاول العدو الاقتراب منها وتايح القول - ان الله والحق معنا ولهذا فان الانتصار والاقدام والاستبسال هي الصلحات التي يمتاز بها جند صدام حسين بعكس طول الفرس التي لا تحصد الا الخيبة والذل والهزيمة .

هاشم حسن
حسين عمران
تصوير: - يوسف حسين



الاسباب التي تجعل المقاتل العراقي نموذجاً متفرداً في التضحية والعطاء والاقدام .

واضاف - اننا نعامد قائدنا وامتنا على اننا ستكون اوفياء في الحفاظ على مبادئنا القومية والانسانية وندافع بكل قوة عن شرف وكرامة الامة العربية .

نصون الانتصارات
بالدم

وبعد حديث عن انتصارات قواتنا على طول الفرس العنصرين قال المقاتل احمد نصيف جاسم اننا تكبد العدو الفارسي كل يوم المزيد من الخسائر وتحقق المزيد من الانتصارات بالنشاز والتضحيات . وندافع عنها حتى آخر قطرة دم تجري في عروقنا فهي امانة



على ضفاف نهر الكارون سجل جند صدام حسين الابطال ملاحم بطولية مازالت روحها تد المقاتلين بالعزيمة والقدرة وتدفعهم لتحقيق المزيد من الانتصارات على عدوهم الفارسي المتفطرس .

وفي جولة لبعثة « الثورة » شملت مواقع مقاتلينا الشجعان على امتداد نهر الكارون لست فيها المعنويات العالية والحرص الكبير لردع اية محاولة فارسية بنية لتتعرض لمواقعنا .

وفي ميناء المحمرة كان صناديد القرن العشرين اوفياء للحقاقة على ثورة الانتصار والدفاع عنها بكل قوة فينا انشاء الذي حرره قواتنا بعد معارك عنيفة يعيش الان تحت اجواء حماسية مستمدة من البطولات التي شيدتها الميناء في ايام تحريره الاخرى .

وفي مواقع اخرى غريب الجسر الاستراتيجي بالمحمرة وفي شارع الكورنيش والعمارات كانت الاحاديث مع مقاتلينا تضول وتزدهر بشذى الانتصارات الكبيرة فقد كسبان رجالنا في كل هذه المواقع انطلا صناديد يصنعون بصمودهم وتضحياتهم سدا غليظا بوجه الاعداء .

في مكان متقدم على نهر الكارون حدثنا المقاتل الضابط (ج - ا) وقال ان قواتنا الشجاعة تقوض سيطرتها النامة على الجسر الاستراتيجي وهي دائمة التصدي لكسل المحاولات الفارسية اليائسة التي تستهدف التل من مواضعنا الامامية حيث يتكبد خسائر جسيمة بالارواح والمعدات نتيجة للضربات المؤثرة التي توجهها نيران مدفعيتنا لوكاره الشريرة في عبادان .

واشار المقاتل الى ان عواقبنا الانسانية على مشارف عبادان تكبل لعدو الضربات القوية وتحرق كافة العجلات المدرعة والاليات المعادية التي تظهر من مواضعها .

تقة مطلقة

وقال المقاتل سلطان احمد ان معنويات مقاتلينا الابطال عالية جدا والروح الانتصارات وعدالة القضية والثقة المطلقة بقائدنا القائد المناهض صدام حسين وبشعبنا العظيم هي

نسج دريج العنقا

● عبدالرزاق عبدالواحد ●

بلى هذو ارضي ، وهذا مسأرها
وهذي سراياها ، وهذا مغارها
هذو الذي ماجت به الأرض سيلها
وتلك التي لا بها الأفق نازها
اصواتها هذي ، وتصاهل خيلها
وهذي البروق الخاطفات شفارها
بلى هذو ارضي فما بنت لبسوة
سواما مدى التاريخ هذا مدارها !

الا ايها المستنفرون إلى الردى
جبال حديد لا يصد اندادها
وانتم عليها انفس قد تلاحمت
مع النار حتى جلت فيها انصارها
فما عاد يدري خصمكم اين جمرها
جحيكمو هذي ، واين شرارها
ما عاد يدري ، والذروع ومن بها
مزيج من القولا ، كيف انشطارها !

الا ايها المستنفرون إلى الردى
وحسب المنايا أن اهلي مزارها !
وانا مدى التاريخ كذا وقودها
وانا على كثر الليالي منارها
وحسب المنايا كلما الأرض اعسرت
فلم تلد الفادين ، انا يسارها !
وانا اذا قيسست موازين أمته
على الموت قال الناس : انتم عيارها !
وما خف ، لا والله ، ميزان باسنا
ولا كبرت يوماً علينا كبارها
تظل حلوم الأرض موصولة بنا
بلى جهلها فينا ، وفيها وقارها
إذا الأرض ماتت ، والمزوءات زلزلت
وحطت نجى لا يستبان اعتكارها
ركننا بصدر الأرض يقل حضورنا
فتنكأ أو ينجاب عنها دوارها
بلى نحن أهل الأرض موصولة بنا
ملاحمها ، مذكورت ، وانتصارها
وما هم والف قد مضين كأنهم
إلى الآن معقود عليهم عيارها !

الا ايها المستنفرون إلى الردى
وكل دماء الناس جفت يحارها
حملتم ديات الأرض طراً وانما
كبار البواهي بالكبار انجارها
يقول لنا الزاهون في الدل : صبركم !
ونفس الكريم الحز كيف اصطارها
وكيف تنام العين والحيف حيفها
واعداؤها الاعداء ، والظان ثارها
يجوس ببتي من ليبيتي حرمة
عليه ، وادنى حرمة الناس جارها
حملناكمو حمل اللديغ سيمومه
وقلنا نخوم الأرض يبقى جوارها
أفي كل ألف تحبون يعقرب
ويلفظها لفظاً إلينا وجارها ؟
وقد غبرت ألف والف ولم تزل
نفوسكمو بالحقيد يلفي صفارها
بلى نحن كفء الغيط والحقد واللظى
وخيل أنو شروان فينا عثارها

صدعنا ثراها يوم مولد احمد
وفي مَج الفاروق كان انهارها
فقل ليبي ساسان ألف تصرمت
وفرسان سعد ما تراخت ضمارها
وقل ليبي ساسان ألف تصرمت
وتبقى مواضينا ندياً غرارها
وقل ليبي ساسان ألف تصرمت
وميراثكم منها شجاها وعارها
وما هم أولاء الآن أحفاد رستم
وأحفاد سعد ، فانظروا ما يدارها
آلم تستقم كالأمس فينا شموها ؟
آلم ينتثر كالأمس منكم نثارها ؟
أما كان فينا عزها واقتدارها ؟
أما كان فيكم دعرها وفرازها ؟
بلى ، وانظروا زهو الحفرة التي
جلونا ، وعبادان كيف حصارها
والله لو شئنا بيوم وليلة
وأسهل من عصر الهشيم اعتصارها
لخضنا بخيل من حديد دروبها
وأصبح من بيت ليبي جوارها !
الا ايها المستنفرون إلى الردى
نفوساً لهذا اليوم كان آخارها
تباركت الأرض التي تحرثها
لقد قزحت رملها وحجارها
ولاذت بكم ، كل الدروع تشبثت
بها قزطما عانت وطال انتظارها
وأقمتو فيها على الموت زقركم
وفي لحظة أضحت خضياً عذارها
محارثها نار ، وأطارها دم
واجساد أغلى الواهمين يدارها
لها الله بعد الجذب والهجر والظما
بأي الضحايا سوف تزمو ثمارها !

لك المجد من الف واعلام أمتي
ترف بأرضي مستباح نمارها
إذا شهقت دارت عليها رحي الردى
فنامت شواطئها ، وأغفى قنارها
إلى أن حسبنا أن قطبان لم يكن
سوى قصبة يرضي هوانا انكارها !
إلى أن حسبنا بابلاً محض قلعة
علت زمناً ، لكن تهاوى جدارها !
وصرنا إذا ما قيل : أين عظيمكم ؟
نقلب أرواقاً تنامى اصفرارها !
وأياسنا اعداؤنا من ذواتنا
إلى أن توالى في النفوس انكسارها
فما عاد يدري سائر ما طريقه
ولا فرقة من اهلنا ما شعارها
وكان ضمير الأرض يلظى بجوفها
وكانت قيدور المجد يعلو بخارها
وما هي إلا صرخة : واعروبتا ..
وكف من الأحواز يدعى سوارها !
و « كليلك .. » دوى ملء بغداد رجعها
وزلزل كل المشرقين انفجارها !

بلى ، من هنا يا أمتي يبدأ العنا
فإن خيول المجد صعب مغارها !
بلى من هنا يا أمتي يبدأ الرضا

رضا انفس ما قز يوماً قزار
رايت إليهم يزحفون بسيلهم
وتشرين ماساة يكاد احتضار
وكانت عروس الشام تنزو مروعة
يدافع أيدي الأرقليين خمارها
وهم ينهبون البيد نهياً ، دروعهم
يكاد يهز الرأسيات جوارها
يساقطهم إذ يمشع الأرض درعهم :
طريق دمشق الشام كيف اختصارها
وما يلقوا مرمى دمشق ، واشرفوا
على السباح حتى صار ليلاً نهارها
فكانوا حضور الله والحق واليردى
وجلق موفور تقى إزارها

وهم هم ، مدى ستين عاماً تقلبت
على الناس شتى ، داميات جرارها
فكانوا بها سيفاً ، وكانوا بها سنن
وصورة عز كل قلب إطارها

بلى يا لبيب القادسيات كلها
ويا سحبا للمجد جل انهارها
ويا جند من حتى المقادير جنده
ففي يده إقبالها وانصارها
تصول بنو شيان للمجد كلها
ولكن زهو الخيل يبقى ضرارها
وتذكر كل العرب زهواً وانما
كنايتها قحطانها أو نزارها
فإن قلت : يا صدام .. ناديت أمته
لأن المئادى زموها وفزارها

الا يا مهبط المجد من حيث أقبلت
نسائم اهلي ، شيخها وعرارها
روائع ذاك العز فيك طوبها
وتلك الرمال السمر فيك نجارها
ويا وارثاً عن خير اهلي خلأهم
واعظمها أن دارة العز دارها
وانك نفس ناصع جيشانها
صريح تدانها ، صريح نفاها
قليل على كل الخطوب شكاتها
عزيز رضامها ، والأعز ازورها
وانت وأيم اللد تبع ومعقل
لكل عرى اهلي فكيف انهدارها

بلى يا مهبط السيف والرأي والخطى
ويا جابراً ما يستحيل انجبارها
ويا واسع الأفاق والصدر والهوى
ويا غافراً ما لا يطاق اغتفارها
والله لو كانت لدى الفرس فطنة
لردك عنها أن اتاك اعتذارها
وإن أسلمت بالحق للحق أمرها
وردت جهالات الصغار كبارها
ولكنها صالت وجالت وأرعدت
وكشتر عن ظفر وناب سعارها
فيا عالي الرايات أن انتشارها
ويا فارس الأموال حان انزارها
ويا زاهداً بالشر رفقاً ومنعة
اتتك به تسعى حثيثاً صغارها
اتاك به من لودرى من خصيمه
لسود لو أن الأرض حان انفطارها
ومسن لو درى أن المطاف سيبدي
بصدام لا ستعصى عليه ابتذارها
نسبنا لهم رزع الفراتين : زردة
قصدام ، فالأخرى .. كذاك انضفاره
يقول لنا الزاهون في الدل : صبركم
ونفس الكريم الحز كيف اصطارها
اتينا لها كرهاً على عنقواننا
وما ساقنا والله إلا اضطرارها
ويبقى أخو الأمجاد من يستثيرها
وليس الذي يحني قفاه انتظارها
فيا جند صدام ، وصدام هالة
من المجد يزهى الخافقين اعتمارها
ويا جند صدام ، وصدام أمته
وتاريخ أرضي يستعاض ازدهارها
لقد جلتو والله للحق جولة
يظل مدى التاريخ حيا أوارها